@ 427 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 42] . | | قال بعضهم : لم تعتمد من لا يسمع دعائك ، ولا يبصر حالك ، ولا يكفيك شيئا من | مماتك . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 43] . | | قال القاسم : الطريق إلى الحق تعالى طريق المتابعة من علت مرتبته اتبع الكتاب ، | ومن ترك عنهم اتبع الرسول صلى ا عليه وسلم ، ومن نزل عنهم ، اتبع الصحابة رحمة ا عليهم ، | ومن ترك عنهم اتبع أولياء ا والعلماء با وأسلم الطرق إلى ا طريق الاتباع لأن | سهل بن عبد ا قال : أشد ما على النفس الاقتداء فإنه ليس للنفس فيه نفس ولا | راحة . | | قوله تعالى : ^ (أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا | قال سلام عليك) ^ [الآية : 46 - 47] . | | قال أبو بكر بن طاهر : لما بدا منه كلام الجهال من الدعوة إلى آلهته والوعيد على | ذلك إن خالفه جعل جوابه جواب الجهال بالسلام لقوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال القاسم : من أراد السلامة في الدنيا والآخرة ظاهرا وباطنا فليعتزل قرناء السوء | وإخوان السوء لا يمكنه ذلك إلا بالالتجاء والتضرع إلى ربه في ذلك ليوفقه لمفارقتهم | فإن المرء مع من أحب ، وقيل : إن القرين بالمقارن مقتدي . | | وقال أبو تراب النخشبي : صحبة الأشرار تورث (سوء الظن) بالأخيار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال عبد العزيز المكي : كان الخليل عليه السلام يهاب ربه أن يدعوه ، ويذكره ، | ويعظمه ألا يكون يدعوه بلسان لا يصلح لدعاءه فدعا على استحياء وحتمة وخيفة وهيبة | بعد معرفته بجلالته فقال : وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا : وا أعلم أن |